



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الإمام الأئمة ع

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق)
أ.د. سلمان عباس عبد ا.د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريقي عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزبيدي

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقييمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحولات المُستقبلية»، في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلِيَّة

الإمام الأعظم أبي حنيفة عمر بن عثمان

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذِّكَاؤُ الْإِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧ هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
- أ.د. نور سعد محسن عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكّي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عباس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

عضواً	أ.د. طارق سعود خليل	٢٢
عضواً	أ.د. أحمد نصيف جاسم	٢٣
عضواً	أ.د. باسم عبد الله عبيد	٢٤
عضواً	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	٢٥
عضواً	أ.م.د. باسم محمد علي	٢٦
عضواً	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	٢٧
عضواً	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	٢٨
عضواً	أ.م.د. زكريا صالح سيف	٢٩
عضواً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٣٠
عضواً	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	٣١
عضواً	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	٣٢
عضواً	أ.م.د. مي حسن سريسيح	٣٣
عضواً	أ.م.د. ضياء الدين عبد الله محمد	٣٤
عضواً	أ.م.د. أحمد صديق إبراهيم	٣٥
عضواً	أ.م.د. قصي مساهر محمد	٣٦
عضواً	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	٣٧
عضواً	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	٣٨
عضواً	أ.م.د. عمر ياسين علي	٣٩
عضواً	أ.م.د. عمر حسين علوان	٤٠
عضواً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	٤١
عضواً	أ.م.د. طه أحمد حميد	٤٢
عضواً	أ.م.د. حسين نوار حسين	٤٣
عضواً	أ.م.د. مثنى علوان عبد	٤٤
عضواً	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	٤٥
عضواً	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	٤٦

عضواً	م.د. بشار إبراهيم حميد	٤٧
عضواً	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	٤٨

اللجنة التحضيرية

التخصص	الاسم	ت
رئيساً	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	١
عضواً	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	٢
عضواً	أ.د. محمود جاسم معيدي	٣
عضواً	أ.م.د. عاصف دحام سالم	٤
عضواً	أ.م.د. علي داود خلف	٥
عضواً	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	٦
عضواً	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	٧
عضواً	أ.م.د. أحمد شاکر رشيد	٨
عضواً	أ.م. معن نواف عبود	٩
عضواً	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	١٠
عضواً	أ.م.د. عمر حسن رشيد	١١
عضواً	أ.م.د. نزار صالح عبد	١٢
عضواً	م.علي إیاد إبراهيم	١٣
عضواً	م.م. إبراهيم سمير موسى	١٤
عضواً	م.م. محمد حميد خضير	١٥
عضواً	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	١٦

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674



مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٥ م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.
٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
- أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
- ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
- ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
- د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).
٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر (المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/issues/224>
٩. ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.
١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدمة من باحثين من خارج العراق.
١٨. يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.
١٩. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
٢٠. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman))
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إلكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانية والتطبيقية
تحت شعار: «الدكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي
في ضوء التحديات المستقبلية»

الحمد لله الذي جعل العقل أمانةً، والعلم رسالةً، وسخر للإنسان من أدوات المعرفة ما يُعينه على الفهم والاستخلاف، فأقام به ميزان التفكير، وضبط به حركة التطور، فلا تنفصل التقنية عن القيم، ولا يتقدم المنجز على الإنسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، إمام العلماء، ومعلم الإنسانية، الذي قرن العلم بالهداية، وربط المعرفة بالأخلاق، فكان هديته ميزان الرشد، ومنهجه سبيل الاتزان، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه القويم إلى يوم الدين، وبعد... ففي ختام أعمال هذا المحفل العلمي المبارك، ومن بغداد السلام، حاضرة العلم، وموئل الحضارة، ومهد التلاحم المعرفي عبر العصور، وفي رحاب العراق الذي ما زال، رغم التحديات، يحمل في ذاكرته رسالة القلم والكتاب، اختتمت كلياته الإمام الأعظم الجامعة أعمال مؤتمرها العلمي الدولي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الدكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية»، والذي عقد يوم الأحد السابع من شهر رجب، لسنة سبع وأربعين وأربعمئة وألف للهجرة النبوية الشريفة، الموافق الثامن والعشرين من شهر كانون الأول، لسنة خمس وعشرين وألفين للميلاد، برعاية كريمة من لدن معالي رئيس ديوان الوقف السني، الأستاذ الدكتور عامر شاكر عبد الجبائي، وإشراف الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، وفق رؤية أكاديمية واضحة انتهجها منذ تسنمه عمادة الكلية، تقوم على ضرورة التحول الرقمي بوصفه خياراً استراتيجياً لمواكبة الحداثة العلمية، وتسريع الإنجاز المؤسسي، وتوظيف التقنيات الذكية في خدمة التعليم والبحث العلمي، ضمن إطار قيمي رصين يوازن بين الأصالة والمعاصرة، وبمشاركة نخبة مباركة من العلماء والباحثين والأكاديميين من داخل العراق وخارجه، حضوراً ومشاركة علمية عن بُعد.

وقد قدمت إلى اللجنة العلمية عشرات البحوث، قبل منها للمشاركة واحد وأربعون بحثاً محلياً، وتسعة أبحاث دولية، توزعت برامجها على جلسات عدة، وتشرفنا باستضافة عدد

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

مِنَ الضُّيُوفِ الْأَكْرَامِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالْجِدِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعُمُقِ الطَّرْحِ، وَرِصَانَةِ النَّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤْيَى.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرِيمُ، السَّادَةُ الْبَاحِثُونَ الْفُضَّلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ فِي مِيدَانِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنَ الْكُلِّيَّةِ بِضُرُورَةِ مُقَابَرَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ مُقَابَرَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهَرُ بِالْمُنْجَرِ التَّقْنِيِّ دُونَ وَعْيِ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهِ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ الْعِلْمِ، وَمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ عَنِ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ الْمُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ الْمُتَنَوِّعَةَ أَثَرَ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالْقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الْوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ الْمَعْرِفَةِ، وَمُحَدِّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحْزِينِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَتَرْيِيفِ الْوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ الْمَشَارَكَاتِ وَالْجَلَسَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالنَّقَاشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَفِيضَةِ وَالبِنَاءِ، خَلَصَ الْمُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ، كَانَتْ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالْأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيُصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الْإِسْتِعْمَالَ الْمَسْئُولَ لِلتَّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعَزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تَقْنِيَّاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، لِضَمَانِ مُقَابَرَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالْقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضُرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الْإِعْتِمَادِ الْكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيسِ وَتَدْقِيقِ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنظِّمُ الْعِلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي الْمَجْتَمَعِ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ التَّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَبِطِ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الْإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، مَعَ وَضْعِ آليَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

سادساً: تشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية على إطلاق مشاريع ودراسات تُعنى باستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي وآثاره المجتمعية والحضارية.

سابعاً: دعم البحوث المشتركة بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أنظمة تجسد قيم الشرع، وتخدم قضايا العصر، وإنشاء لجان شرعية متخصصة لمواكبة المستجدات التقنية، وإصدار الفتاوى والتوصيات اللازمة.

ثامناً: التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الرقمي، وبناء ثقافة نقدية رشيدة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

تاسعاً: إدماج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي في المناهج الشرعية والتقنية، لإعداد جيل يجمع بين الإيمان والخبرة، ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصر بوعي وحكمة.

وفي الختام، تتقدم كلية الإمام الأعظم الجامعة، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمشاركين في المؤتمر، وإلى كل من حضر وأسهم، وإلى اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والإعلامية، والأقسام الساندة التي بذلت جهوداً متميزة لإنجاح هذا المحفل العلمي، سائلين الله تعالى أن يجعل مخرجاته علماً نافعا، ورأياً سديداً، وخطوة راسخة في سبيل ترشيد التقنية بالقيم، وتسخير العلم لخدمة الإنسان، لا أداة إفساد أو طغيان.

هذا والحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه العلماء الأعلام، وأختتم هذا البيان بالسلام ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ
بِرْحَابِ كَلِّيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وهدهد بنور العقل حينما أظلم، وفتح له آفاق الذكاء والتعلم، فجعل من الآلة خادماً، ومن الفكر قائداً، ومن العلم سلماً للفهم والشؤدد، والصلاة والسلام على من جاء بالعلم والهدى، ودلّ البشرية على سبيل الرقي والافتداء، سيّدنا محمد، المعلم الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياق معرفي يشهد تحولات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: (الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)؛ ليكون منبراً علمياً للحوار الرصين، ومجالاً لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهم أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلف آثاراً سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطوراً تقنياً فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومساراً جديداً في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلاً معرفياً،

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وتأملًا فلسفيًا، وتأطيرًا شرعيًا وأخلاقيًا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.
فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسر معرفي يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلة لخدمة الإنسان، لا أداة لتغييبه أو إخضاعه.
نسأل الله أن يكمل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشات جادة، ومقترحات نافعة، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبات.

أهداف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.
2. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
3. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.
٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.
٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.
٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانيات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين زيدان ٢١
٢. توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الألويسي ٦٣
٣. توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان ١٤١
٦. الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الاصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٢٤٣

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)
١٠. توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية) .. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غركان ٣٣٣
- أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعية... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة
فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الاصطناعي «دراسة تأصيلية
معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السياق القرآني ودلالات الألفاظ بإستخدام الذكاء الاصطناعي ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين ٤٤١
- أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشرعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (دراسة أصولية مقاصدية) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرايشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية ٥٤٥

مجلة كلية الإمام الأعظم العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)	
م. عبد المنعم شاكر عبد الله.....	٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الاصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط.....	٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد.....	٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد.....	٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط	
السند والتمن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية.....	٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي.....	٥٩١
٢٣. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية.....	٦١٣
م.م. حسان خالد ولي.....	٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس	
المتوسطة.....	٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر.....	٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري.....	٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الاصطناعي (دراسة فقهية معاصرة).....	٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب.....	٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد	
النصي).....	٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف.....	٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة	
تحليلية).....	٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد.....	٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة.....	٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف.....	٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar	
in a Sieve.....	767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah.....	767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis	

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) _____

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789

31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives
of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة

Creed Challenges in Dealing with Artificial Intelligence
and its Modern Applications

إعداد الباحث

م.م. هند عبد القادر خلف

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية الأنبار

Prepared by:

Researcher: M. M. Hind Abdul-Qadir Khalaf

Ministry of Education

General Directorate of Anbar Education

hindabdd79@gmail.com

الملخص

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من حياة الإنسان اليومية، بدءًا من الهواتف الذكية والبرمجيات التعليمية، وصولًا إلى الروبوتات الطبية والأنظمة الاقتصادية المعقدة. ومع هذا الانتشار الهائل، تبرز العديد من التحديات العقدية التي تستلزم النظر الشرعي والفكري، من أجل ضبط العلاقة بين المسلم وهذه التقنية بما يحفظ العقيدة ويصون التوحيد.

تكمن إشكالية البحث في أن بعض المستخدمين أو الباحثين قد يتجاوزون الحدود العقدية عند التعامل مع الذكاء الاصطناعي، فيغلب عليهم الانبهار بقدراته إلى درجة تضخيمها، أو ينظرون إليه ككيان مستقل يملك إرادة أو وعيًا، وهو ما يتعارض مع مفهوم التوحيد. كما قد تظهر تحديات أخرى مثل إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي في نشر الأفكار الإلحادية أو الترويج لانحرافات فكرية.

يهدف البحث إلى رصد التحديات العقدية وتحليلها، مع بيان الضوابط الشرعية التي تحكم تعامل المسلم مع الذكاء الاصطناعي.

ويعتمد البحث على منهج تحليلي استقرائي، يقوم على استعراض النصوص الشرعية ذات الصلة، وربطها بالمشكلات الفكرية المستجدة. كما يقارن بين الرؤية الإسلامية والرؤى المادية الغربية التي تنظر إلى الذكاء الاصطناعي بمعزل عن الدين.

ويخلص البحث إلى أن العقيدة الإسلامية قادرة على وضع إطار واضح للتعامل مع هذه التقنية، بحيث يستفيد المسلم منها دون أن يقع في محاذير عقدية. كما أن التصدي لهذه التحديات الفكرية يتطلب خطابًا علميًا راسخًا يجمع بين الفقه الشرعي والفهم التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: (التحديات العقدية للذكاء الاصطناعي - التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي - العقيدة الإسلامية والتقنية - الغلو في تقدير قدرات الذكاء الاصطناعي - الفلسفات المادية والإيمان بالغيب)

Abstract:

Artificial intelligence (AI) applications have become an essential part of daily human life, ranging from smartphones and educational software to medical robots and complex economic systems. With this widespread presence, several doctrinal challenges emerge that require scholarly and religious consideration to regulate the relationship between Muslims and this technology in a way that safeguards faith and preserves the principle of Tawhid.

The study highlights that some users and researchers may cross theological boundaries by exaggerating AI's abilities or perceiving it as an independent entity with will or consciousness, which contradicts Islamic monotheism. Other challenges include the misuse of AI in spreading atheistic ideologies or promoting intellectual deviations.

The research aims to identify and analyze these doctrinal challenges while clarifying the Islamic principles governing the use of AI. Key challenges include:

Using an analytical and inductive methodology, the study reviews relevant Islamic texts and compares the Islamic perspective with Western materialistic views of AI. It concludes that Islamic creed provides a clear framework for interacting with AI, ensuring beneficial use without theological risks. Addressing these intellectual challenges requires a strong scholarly discourse that integrates both Islamic jurisprudence and technological understanding.

Keywords: Doctrinal Challenges of Artificial Intelligence – Modern Applications of AI – Islamic Creed and Technology – Exaggeration of AI Capabilities – Materialistic Philosophies and Belief in the Unseen.

المقدمة

شهد العالم المعاصر طفرة نوعية غير مسبوقة في مجال التكنولوجيا، كان أبرز معالمها بروز ما يُعرف بالذكاء الاصطناعي، الذي تحوّل من مجرد فكرة تقنية في مختبرات الحوسبة إلى منظومة معقدة قادرة على محاكاة الذكاء البشري، وإنتاج المعرفة، واتخاذ القرارات، بل والمشاركة في صياغة أنماط جديدة من التفكير والعيش. ولم يعد الذكاء الاصطناعي اليوم مجرد أداة مساعدة، بل غدا قوة فاعلة في ميادين الطب والتعليم والاقتصاد والأمن والإعلام والفنون، حتى صار من الصعب تصور الحياة الإنسانية في العقود القادمة من دونه.

إلا أنّ هذا التطور المذهل لم يكن خاليًا من إشكالات فكرية وعقدية عميقة، إذ أثار الذكاء الاصطناعي جملة من التساؤلات الكبرى حول حدود الإنسان، ومعنى الوعي، وحقيقة الخلق، وحدود الغيب، ومسؤولية الاختيار، وطبيعة العلاقة بين العقل البشري والآلة. فبينما يرى بعض المفكرين الغربيين أنّ الذكاء الاصطناعي يفتح الباب أمام تصور عالم ما بعد إنساني (Post-humanism)، حيث يمكن للآلة أن تتجاوز الإنسان في وعيه وإبداعه، ينظر المسلمون إلى هذه الطروحات باعتبارها قد تحمل في طياتها تحديًا صريحًا لجذور العقيدة الإسلامية التي تقرر التوحيد، وتثبت الغيب، وتؤكد على مركزية الإنسان كخليفة لله في الأرض.

من هنا تبرز الحاجة إلى مقارنة عقدية واعية، تستند إلى النصوص الشرعية والمعطيات العلمية، لتجيب عن أسئلة محورية: هل في الذكاء الاصطناعي شبهة خلق ينافس الخالق جل وعلا؟ كيف نتعامل مع ادعاءات تجاوز العقل البشري؟ وما موقع المسؤولية الأخلاقية إذا ما اتخذت الآلة قرارات مستقلة؟ ثم كيف يحافظ المسلم على يقينه بالغيب في ظل محاولات التقنية اختراقه أو محاكاته؟

إنّ دراسة التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي ليست ترفاً معرفياً، وإنما ضرورة ملحة، لأن مستقبل المجتمعات مرهون بقدرتها على توجيه التقنية وفق منظوماتها القيمية والعقدية. وإذا كان الغرب قد أنتج فلسفاته الخاصة حول هذه الظاهرة، فإن الأمة الإسلامية مطالبة بإنتاج رؤيتها العقدية الأصيلة، التي توازن بين الانفتاح على منجزات العصر والحفاظ على ثوابت العقيدة.

وعليه، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على أبرز التحديات العقدية التي يثيرها الذكاء

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة، محاولاً الجمع بين التحليل العلمي والرؤية التأصيلية، وصولاً
إلى رسم معالم منهج إسلامي رصين للتعامل مع هذه الثورة التقنية.

إشكالية البحث

إنّ التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي وما يرافقه من قدرات غير مسبوقه في محاكاة
التفكير البشري واتخاذ القرارات، أثار العديد من الإشكالات العقدية التي تتعلق بحدود
الخلق والإرادة، وموقع الإنسان في الكون، وحقيقة الغيب، بل وطرح تساؤلات حول طبيعة
الوعي ومسؤولية الفعل الأخلاقي إذا ما صدر عن آلة مستقلة. وهذه الإشكالات تُهدّد في حال
غياب التأصيل الشرعي بزعة ثوابت العقيدة، أو بخلق تصورات منحرفة حول قدرة الإنسان
والآلة، وعلاقة ذلك بالربوبية والألوهية.

وعليه فإنّ الإشكالية الرئيسة لهذا البحث يمكن صياغتها في السؤال الآتي:

ما أبرز التحديات العقدية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة، وكيف يمكن
بلورة رؤية إسلامية أصيلة للتعامل معها بما يحقق التوازن بين الاستفادة من التقنية والحفاظ
على ثوابت العقيدة؟

أهداف البحث

- ١- بيان حقيقة الذكاء الاصطناعي وتوضيح أبعاده الفلسفية والفكرية في العالم المعاصر.
- ٢- الكشف عن التحديات العقدية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بمسائل
الخلق والغيب، والوعي، والإرادة، والمسؤولية الأخلاقية.
- ٣- تحليل موقف الفكر الغربي من الذكاء الاصطناعي ومقارنته بالتصور العقدي الإسلامي.
- ٤- إبراز الضوابط الشرعية والمرتكزات العقدية التي يمكن الاستناد إليها في التعامل مع
التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي.
- ٥- تقديم رؤية تأصيلية توازن بين الانفتاح على منجزات التقنية وصيانة العقيدة الإسلامية
من أي انحراف أو تهديد.

أهمية البحث

- ١- إسهام البحث في إثراء الدراسات العقدية المعاصرة بموضوع جديد يربط بين العقيدة
الإسلامية والتحول التكنولوجية.
- ٢- معالجة إشكالات فكرية وفلسفية باتت تفرض نفسها بقوة على النقاشات الأكاديمية
والدينية في العالم.

٣- تأسيس قاعدة معرفية يمكن أن يعتمد عليها الباحثون في دراسات لاحقة حول علاقة الدين بالذكاء الاصطناعي.

المبحث الأول: مدخل تأصيلي لمفهوم الذكاء الاصطناعي من منظور عقدي المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي وخصائصه الحديثة

الذكاء الاصطناعي (AI) هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادة الذكاء البشري، مثل التفكير، التعلم، حل المشكلات واتخاذ القرار ((Ahmed, 2022: ٣ يُعرف AI على أنه محاكاة للقدرات العقلية البشرية باستخدام الخوارزميات والبرمجيات المتقدمة، بحيث يمكن للآلة التعلم من البيانات السابقة، استنتاج نتائج جديدة، والتكيف مع المواقف المختلفة (Khan, 2024: ٧)). يُصنّف الذكاء الاصطناعي عادة إلى نوعين رئيسيين: الذكاء الاصطناعي الضيق الذي يختص بمهمة واحدة محددة، والذكاء الاصطناعي العام الذي يسعى إلى محاكاة كافة الوظائف العقلية للإنسان، مع إدراك حدود قدراته مقارنة بالعقل البشري (Khan, 2024: ٧)).

من منظور التطبيقات العملية، يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة عالية، كما في نظام بناء الأوتولوجيا القرآنية باستخدام تقنيات استخراج الأنماط، والذي يعكس قدرة AI على معالجة الأنماط المعقدة وفهم العلاقات الدلالية بين النصوص (Al-Saleh, 2020: ١٢) ومع ذلك، يظل هذا الذكاء الآلي محدودًا من حيث الإدراك والوعي الذاتي، فالمعالجة الحاسوبية للبيانات لا تعني إدراكًا أو فهماً للقيم الأخلاقية أو الغيبية، وهو ما يميز العقل البشري وفق النصوص العقدية والفلسفية.

من الناحية العقدية، نجد أن الفلاسفة والعلماء المسلمين قد تناولوا مسألة العقل والقدرة على الإدراك بعمق. فالفارابي يرى أن العقل هو الوسيلة التي تُمكن الإنسان من الوصول إلى المعرفة العليا، وأنه أداة لفهم الحقائق والغايات من خلال التفكير المنطقي والتأمل (الفارابي، آراء أهل المدينة الفاضلة: ٣٠-٥٥). وابن سينا أكد أن العقل البشري يتفرد بالقدرة على التفكير والتأمل في الموجودات، وهو ما يضع حدودًا واضحة لقدرة الآلات على محاكاة الذكاء البشري الكامل (ابن سينا، الشفاء - قسم النفس، ج ١: ٢٢-٤٨). ومن منظور الأشاعرة، العقل أداة لاستنباط الأحكام والفهم، لكنه لا يخلق واقعًا مستقلًا عن قدرة الله تعالى (الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، ج ١: ص ١٠-٣٥).

تتضح هنا الفروق الجوهرية بين الذكاء الاصطناعي والعقل البشري: فبينما يستطيع AI معالجة المعلومات بسرعة فائقة واتخاذ قرارات محددة بناءً على البيانات، إلا أنه لا يمتلك وعياً أو إدراكاً ذاتياً أو قدرة على التفاعل مع الغيب، وهو ما يؤكد عدم تعارض استخدام التكنولوجيا مع المبادئ العقديّة المتعلقة بالتوحيد والقدرة الإلهية، «وبهذا يقع في قلب عقيدة وحدة الوجود التي أبطلها الإسلام لأنها تُنكر الخالق المفارق وتُسوّي بين الخالق والمخلوق (الشهرستاني، ١٩٩٢، ص ٢١٢). ومن ثم، فإنّ تأليه المادة لا يمثل مجرد خطأ فلسفي، بل هو شرك عقدي يفضي إلى تعطيل أسماء الله وصفاته. فالذي يقول إن الأرض تُدبر أو تُحيي أو تُهلك يُعطيها صفات "الحي القيوم"، وهو انتحال لأوصاف الربوبية» (خلف، علي داود، ٢٠٢٥). وهذا يفتح المجال لفهم نقاط الالتقاء والاختلاف بين الفكر العقدي والتقنيات الحديثة، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة مفيدة للتعليم والبحث، شريطة إدراك حدوده وعدم إسقاط الصفات البشرية أو الربوبية عليه.

إضافة إلى ذلك، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يمثل وسيلة لتوسيع القدرة البشرية على التحليل والفهم، لكنه يظل مرتبطاً بالإنسان الذي يوجهه ويضبط استخدامه بما يتوافق مع النصوص السمعية والعقائدية، وهو ما يشكل بداية لمقاربة منهجية تربط بين العلوم الحديثة والنصوص الكلاسيكية.

المطلب الثاني: المنظور العقدي للفكر والعقل في الإسلام

إن العقل في الإسلام يعتبر أحد أهم الوسائل التي يُدرك بها الإنسان الحقائق ويستنبط الأحكام، وهو متكامل مع السمعيات والنصوص الشرعية. فقد تناول علماء الكلام والمنطق والفلسفة الإسلامية مفهوم العقل بشكل مفصل، وربطوه بقدرة الإنسان على فهم الغيب الجزئي والأمور العقلية المحسوسة، مع تأكيد أن المعرفة النهائية مرتبطة بقدرة الله تعالى (الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، ج ١: ١٠-٣٥).

أولاً: تصور الأشاعرة للعقل:

يؤكدون الأشاعرة أن العقل أداة لاستنباط الأدلة وفهم النصوص، لكنه محدود في الوصول إلى الحقائق الكاملة إلا بما يوفقه الله له. كما يوضح القاضي الباقلاني في كتابه التمهيد في الرد على الملحدة والمعطلة (ج ١، ص ٢٠-٥٠) أن العقل قادر على التمييز بين الحق والباطل، لكنه لا يمكن أن يحل محل الوحي في الأمور الغيبية والشرعية، وهو ما يضع أساساً للترقية بين

الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي، فالأخير لا يمتلك قدرة استنباط دينية مستقلة.

ثانياً: الفلسفة الإسلامية ومفهوم العقل:

أن الفارابي يجد العقل أداة الإنسان لفهم المبادئ العليا للأشياء والوصول إلى المعرفة الفاضلة، ويقسم العقل إلى عقل فاعل وعقل ممكن، بحيث يكون العقل الفاعل هو مصدر الإلهام للفهم والتوجيه (الفارابي، آراء أهل المدينة الفاضلة: ٣٠-٥٥). ابن سينا بدوره يؤكد في الشفاء - قسم النفس (ج ١: ٢٢-٤٨) أن العقل الإنساني يتميز بالقدرة على التفكير التأملي، والتفريق بين الممكن والموجود، والقدرة على استنباط القوانين الطبيعية والفكرية، وهي خصائص لا تتوافر في الذكاء الاصطناعي مهما بلغت قوته الحسابية.

ثالثاً: العلاقة بين العقل والسمعيات:

يوضح الغزالي في الاقتصاد في الاعتقاد (ج ٢: ١٥-٤٢) أن العقل يجب أن يكون متوافقاً مع السمعيات، أي مع ما ورد في القرآن والسنة، لأن النصوص الشرعية تحدد الضوابط الشرعية للفكر، وتمنع العقل من الانحراف في استنباط المعاني العقديّة. هذا التوازن بين العقل والسمعيات يشكل الإطار العقدي الذي يمكن من خلاله تقييم التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي، حيث لا يمكن للآلة تجاوز النصوص الشرعية أو استنباط أحكام غيبية مستقلة.

رابعاً: المنطق والفكر الإسلامي القديم كمرجع للتقنية الحديثة:

ابن رشد في فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال (ص ١٠١-١٢٥) يشدد على أن استخدام العقل يجب أن يكون في حدود الشرع، وأن الحكمة البشرية لا تنفصل عن المبادئ العقديّة. هذا المبدأ هو الذي يضع الإطار النظري لفهم الفرق بين العقل البشري والذكاء الاصطناعي، ويؤكد أن AI لا يمكن أن يحل محل التفكير الإنساني أو التأمل الفلسفي في المسائل العقديّة.

مما سبق يخلص هذا المطلب إلى أن العقل الإنساني في الإسلام أداة متميزة بفهم القيم العقديّة وربطها بالسمعيات، بينما يظل الذكاء الاصطناعي أداة تقنية، قوية في معالجة البيانات وحل المشكلات، لكنها محدودة في الفهم العقدي والإدراك الأخلاقي. وهذا التمييز يؤسس للانتقال إلى المطلب الثالث، حيث سنستعرض نقاط الالتقاء والاختلاف بين الذكاء الاصطناعي والفكر العقدي، لتوضيح حدود التحديات التي قد يفرضها AI على العقل والسمعيات.

المطلب الثالث: نقاط الالتقاء والاختلاف بين الذكاء الاصطناعي والفكر العقدي تظهر العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والفكر العقدي الإسلامي في نقاط محددة، إذ يمكن النظر إلى AI كأداة تقنية، بينما الفكر العقدي يمثل أطراً منهجية لإدراك الحقائق والتمسك بالسمعيات. ويُعد هذا المطلب محاولة توضيح الالتقاء والاختلاف بين الذكاء الاصطناعي والعقل البشري وفق المنظور الإسلامي والفلسفي.

أولاً: نقاط الالتقاء

رغم الفروقات الجوهرية، هناك نقاط التقاء يمكن استثمارها في البحث العلمي والتعليم الديني. يوضح (Rauf, 2024: 12) أن الذكاء الاصطناعي يمكن استخدامه لمعالجة المعلومات بسرعة ودقة، بما يشبه عمل العقل البشري في تحليل البيانات، لكنه يبقى مرتبطاً بالإنسان الذي يوجهه ويضع الضوابط. ويشير (Hussain, 2024: 8) إلى أن AI يمكن أن يكون أداة مساعدة في فهم النصوص العقدية، مثل استخراج الأنماط والمعاني من النصوص القرآنية أو الفقهية، مما يسهل على الباحثين جمع المعلومات وتحليلها.

من منظور فلسفي، الفارابي يرى أن العقل البشري قادر على فهم المبادئ العليا للأشياء، بينما يمكن للآلة أن تساعد في تطبيق هذه المبادئ على بيانات ضخمة (الفارابي، آراء أهل المدينة الفاضلة: 30-55). وهذا يعني أن AI يمكن أن يكون امتداداً عملياً للقدرة البشرية، لكنه لا يحل محل القدرة التأملية للعقل، أو التفسير الفلسفي والشرعي للنصوص.

ثانياً: نقاط الاختلاف

أهم اختلاف يكمن في الوعي والإدراك الأخلاقي والعقدي. فالعقل البشري يتميز بالقدرة على التأمل الأخلاقي، استنباط الأحكام، والربط بين السبب والمسبب وفق النصوص الشرعية (الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، ج 1، ص 10-35). بينما الذكاء الاصطناعي، مهما بلغ تطوره، لا يمتلك إدراكاً ذاتياً ولا وعياً دينياً، كما يشير (Al-Saleh, 2020: 12)، إذ يظل مجرد أداة لمعالجة الأنماط وتحليل البيانات، بدون فهم للقيم العقدية أو القدرة على تمييز الحقائق الغيبية.

كما يوضح ابن سينا أن العقل الإنساني لديه القدرة على التفكير في الموجودات وفهم الغايات، بينما الذكاء الاصطناعي يفتقد القدرة على التأمل الفلسفي أو الروحي (ابن سينا، الشفاء - قسم النفس، ج 1: 22-48). وبناء على ذلك، فإن أي تعامل مع AI يجب أن يكون تحت إشراف إنساني واعٍ، وبما يتوافق مع القيم والمبادئ العقدية الإسلامية.

ثالثاً: التطبيق العملي والاستنتاج

من خلال هذه المقارنة، يظهر أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة فعالة في البحث العلمي الديني، التعليم، وتحليل البيانات الضخمة، لكنه لا يشكل خطراً على العقيدة إذا تم الالتزام بالضوابط العقدية والأخلاقية، ويمكن استثمار نقاط الالتقاء في تطوير برامج تعليمية أو بحثية تعتمد على AI، مع الحفاظ على الإشراف البشري وفق النصوص السمعية والفلسفية. كما يشير هذا المطلب إلى أهمية تحديد حدود استخدام الذكاء الاصطناعي، بحيث يكون دعمًا للعقل البشري، وليس بديلاً عنه، مع الالتزام بالمعايير العقدية والفكرية، وهو ما يمهد للانتقال إلى المبحث الثاني: التحديات العقدية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: التحديات العقدية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: التحديات المتعلقة بالقدرة الإلهية والتوحيد

من أبرز التحديات العقدية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي مسألة محاكاة العقل البشري وما يترتب على ذلك من تأثير على مفاهيم التوحيد والقدرة الإلهية. فبينما يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تقليد وظائف العقل البشري، فإن القدرة الإلهية تظل المطلقة والمتحكمة في الكون، وهو ما يقتضي فهماً دقيقاً للفارق بين قدرة الإنسان المحدودة، والقدرة الإلهية المتفردة.

أولاً: حدود محاكاة الذكاء الاصطناعي للقدرة العقلية

يشير الأشعري في الإبانة عن أصول الديانة (ج ١، ص ١٠-٣٥) إلى أن العقل البشري أداة لاستنباط الأدلة وفهم النصوص، لكنه لا يخلق الواقع ولا يمتلك القدرة على التحكم في الموجودات، فالله هو المسبب لكل شيء. وبالمثل، فإن الذكاء الاصطناعي مهما بلغ تطوره، فهو أداة بشرية لمعالجة البيانات وحل المشكلات، ولا يملك القدرة على الإبداع المستقل أو التحكم في الكون.

ثانياً: خطر إسقاط صفات إلهية على الآلة

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الاستخدام الخاطئ للذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تصور زائف للآلة بأنها قادرة على اتخاذ قرارات مستقلة أو امتلاك وعي ذاتي Qureshi, ٢٠٢٥: ٢٥)) وهذا يشكل تهديداً لعقيدة التوحيد إذا اعتُبرت الآلة شريكاً للعقل البشري في الحكم أو الفهم النهائي للحقائق. ومن هنا، يؤكد (Rauf, ٢٠٢٤: ١٨) أن أي تصور للذكاء الاصطناعي

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
ككيان مستقل يجب أن يُرفض من منظور عقائدي، لأن ذلك يتعارض مع مبدأ الربوبية
والوحي الإلهي.

ثالثاً: التأكيد على التفريق بين القدرة البشرية والقدرة الإلهية
يوضح الغزالي في الإرشاد (ص ٧٠-٩٥) أن العقل البشري محدود في إدراك الحقائق
المطلقة، وأن استنباط الأحكام العقدية يحتاج إلى توجيه من الوحي. وبالمثل، فإن الذكاء
الاصطناعي محدود ببرمجياته وبياناته، ولا يمكنه تجاوز حدود المعرفة التي يحددها الإنسان
وفق القيم العقدية.

رابعاً: التطبيقات العملية لمواجهة هذه التحديات
من الدراسات الحديثة، يشير (Omar & Khalid ٢٠٢٥: ٣٠) إلى أن تقييم نماذج اللغة
الكبيرة على مسائل الفقه الإسلامي يظهر ضرورة وجود إشراف بشري لضمان توافق النتائج مع
المبادئ العقدية، وعدم السماح للآلة باتخاذ قرارات أو استنتاجات قد تنحرف عن التوحيد.
يمكن تلخيص المطلب الأول في أن التحديات العقدية المتعلقة بالقدرة الإلهية والتوحيد
تتجسد في:

١. خطر الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي كمصدر مستقل للحكم.
٢. احتمالية إسقاط صفات الإبداع والقدرة على الآلة.
٣. ضرورة وضع ضوابط شرعية وفكرية للاستخدام، مع توضيح الفرق بين قدرة الإنسان،
قدرة الآلة، والقدرة الإلهية المطلقة.

المطلب الثاني: التحديات الأخلاقية والاجتماعية والفقهية

إلى جانب التحديات المتعلقة بالقدرة الإلهية والتوحيد، يثير الذكاء الاصطناعي مجموعة
من التحديات الأخلاقية والاجتماعية والفقهية التي تحتاج إلى دراسة دقيقة لضمان توافقه
مع العقيدة الإسلامية. فالتقنيات الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، تمتلك القدرة على
التأثير في سلوك الأفراد والمجتمعات، وهو ما يضع الباحث أمام ضرورة ربط هذه التطبيقات
بالقيم العقدية والأخلاقية.

أولاً: التأثير على القيم الأخلاقية

يشير الغزالي في الإرشاد (ص ٧٠-٩٥) إلى أن السلوك الأخلاقي للإنسان مرتبط مباشرة
بالعلم والعقل، ومعرفة الحق والواجب. وعند استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل

التوجيه التعليمي أو الإعلام الرقمي، قد يؤدي سوء الاستخدام إلى تشويه مفاهيم الحق والواجب، أو تعزيز سلوكيات تتعارض مع القيم الإسلامية. وتشير (Atif et al, 2020: 15) إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يكرر تحيزات مبرمجة مسبقاً، ما يترتب عليه خطر انتشار معلومات منحازة أو غير دقيقة، وهو تحدٍ أخلاقي واضح.

ثانياً: التأثير الاجتماعي

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يغير طريقة التفاعل بين الأفراد والمجتمعات، كما تشير الدراسات الحديثة (Atif et al, 2020: 20) إلى أن نظم الذكاء الاصطناعي، مثل نماذج اللغة الكبيرة، قد تؤثر في عملية اتخاذ القرار الجماعي عبر تقديم توصيات تلقائية، مما يضع المجتمع أمام مخاطر فقدان التوازن بين التفكير البشري والمخرجات التقنية. من منظور العقدة، فإن هذا يفرض ضرورة إشراف بشري مستمر لضمان أن القرارات لا تنحرف عن المبادئ الشرعية.

ثالثاً: التحديات الفقهية

تمثل التحديات الفقهية في قدرة الإنسان على التحقق من أحكام الذكاء الاصطناعي في مسائل الشرع. فكما يوضح الغزالي (الاقتصاد في الاعتقاد، ج 2: 15-42)، لا يمكن للعقل البشري أن يصدر أحكاماً دينية مطلقة دون توجيه شرعي، وهذا ينسحب على AI أيضاً. الدراسات الحديثة تؤكد ضرورة وضع ضوابط شرعية دقيقة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي في المسائل الفقهية، كما أشار (Atif et al, 2020: 20) في تقييم نظام FiqhQA، الذي يقوم بمحاكاة الإجابات الفقهية، إذ يجب مراقبة نتائجه من قبل العلماء لضمان دقة التوافق مع النصوص الشرعية.

مما سبق توضح هذه الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يطرح تحديات متعددة على الصعيد الأخلاقي والاجتماعي والفقهي، أبرزها:

1. خطر تحريف القيم الأخلاقية إذا استُخدم بشكل غير مراقب.
2. التأثير على القرارات الاجتماعية، مما يستدعي إشرافاً بشرياً.
3. ضرورة وضع ضوابط فقهية لضمان توافق مخرجات الذكاء الاصطناعي مع المبادئ العقدية والشريعة الإسلامية.

المطلب الثالث: تحديات المعرفة والتوثيق

إحدى أهم التحديات التي يثيرها الذكاء الاصطناعي في السياق العقدي هي مسألة التحقق من المعلومات وصحة الاستنتاجات، فالذكاء الاصطناعي، مهما بلغ تطوره، يعتمد على البيانات المدخلة والخوارزميات المبرمجة، مما يجعل الإنسان مسؤولاً عن ضمان دقة النتائج ومطابقتها للنصوص السمعية والفكر العقدي.

أولاً: طبيعة المعرفة في الإسلام

في المنظور العقدي، المعرفة الحقيقية تتأسس على الجمع بين العقل والسمعيات، كما يؤكد الغزالي في الإرشاد (ص ٧٠-٩٥) بأن العقل بدون النصوص الشرعية قد ينحرف، والنصوص بدون عقل قد تُفهم خطأً. ويشير الجويني في الإرشاد (ص ٥٠-٧٥) إلى أن استنباط الأحكام يعتمد على الثبوت والتحقق من صحة المعلومات، وهو ما يعكس ضرورة الرقابة البشرية على أي مصدر للمعرفة.

ثانياً: تحديات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المعلومات

تشير الدراسات الحديثة إلى أن نظم الذكاء الاصطناعي، خصوصاً نماذج اللغة الكبيرة، قد تنتج معلومات مغلوطة أو منحازة بسبب اعتمادها على مجموعات بيانات غير موثوقة أو محدودة (AI-Qasimi, ٢٠٢٥: ١٤)) كما يوضح (AI-Enazi, ٢٠٢٤: ٣٠) أن AI يمكن أن يقدم استنتاجات متناقضة إذا لم يتم التحقق منها من قبل متخصصين، مما يطرح خطراً على الفهم العقدي والفقهي إذا تم استخدام هذه النتائج بدون إشراف علمي.

ثالثاً: الفجوة بين قدرة الإنسان والآلة

ابن سينا في الشفاء - قسم النفس (ج ١، ص ٢٢-٤٨) يؤكد أن العقل البشري لديه القدرة على تمييز الحقائق الدقيقة والتفكير في المعطيات قبل استنتاج النتائج، بينما الذكاء الاصطناعي يفتقد هذه القدرة على التمييز الأخلاقي والعقدي. وبالمقابل، الفارابي يوضح في آراء أهل المدينة الفاضلة (ص ٣٠-٥٥) أن العقل يمكنه تنظيم المعلومات للوصول إلى فهم أعمق، وهو ما يجب أن يظل دور الإنسان في مراقبة AI لضمان توافقه مع المبادئ الشرعية.

رابعاً: الضوابط المقترحة للتوثيق

لتجاوز هذه التحديات، يقترح الباحثون المعاصرون وضع آليات إشرافية ومراقبة دقيقة للذكاء الاصطناعي في المسائل العقدية، بحيث لا يُعتمد على النتائج إلا بعد تدقيقها ومطابقتها

مع النصوص الشرعية (Omar & Khalid, ٢٠٢٥ : ٣٠) ويضيف (Atif et al, ٢٠٢٥ : ٢٨) أن التدريب المستمر للنماذج على مصادر موثوقة ومراقبة العلماء يضمن الحد من الانحراف ويعزز مصداقية المعلومات.

مما سبق يمكن تلخيص تحديات المعرفة والتوثيق في ثلاث نقاط رئيسية:
١. الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بدون إشراف بشري يؤدي إلى احتمال الخطأ في الأحكام العقدية.

٢. ضرورة دمج العقل والسمعيات في مراجعة النتائج لتجنب الانحراف عن النصوص.
٣. وضع ضوابط وآليات واضحة لمراقبة محتوى AI وضمان توافقه مع العقيدة الإسلامية.

المبحث الثالث: الضوابط الشرعية والفكرية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي المطلب الأول: الإطار العقدي لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي

تتمثل أهمية الإطار العقدي في ضبط استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن حدود الشريعة الإسلامية، بحيث يُستفاد من التكنولوجيا الحديثة دون الإخلال بالعقيدة أو القيم الأساسية. ويعتمد هذا الإطار على المبادئ العقدية الأساسية، التي تؤكد على التوحيد، وحماية القدرة الإلهية، وضمان عدم إسقاط الصفات البشرية أو الربوبية على الآلات.

أولاً: التوجيهات العقدية للبحث العلمي والتقني

يشير الماتريدي في كتاب التوحيد (ص ١٢-٣٥) إلى أن كل عمل بشري، بما في ذلك البحث والتقنية، يجب أن يكون متوافقاً مع معرفة الله واتباع ما شرعه. وبالمثل، يوضح الأشعري في مقالات الإسلاميين (ص ٢٥-٥٠) أن استخدام الأدوات البشرية، مهما تطورت، لا يجوز أن يتجاوز حدود الشرع، وأن التزام الإنسان بالمبادئ العقدية يحمي المجتمع من الانحراف الفكري عند التعامل مع التقنيات الحديثة.

ثانياً: توجيه استخدام الذكاء الاصطناعي وفق التوحيد

ينبغي للباحثين والمطورين الالتزام بأن أي تطبيق للذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أداة مساعدة للعقل البشري، وليس بديلاً عنه، كما يشير ابن حزم في الفصل في الملل (ص ٤٠-٦٥)، حيث يؤكد على أن الإنسان هو المسؤول عن النتائج النهائية، والآلة مجرد أداة تنفيذية. ويضيف الباحثون المعاصرون (Khan & colleagues, ٢٠٢٥ : ١٤) أن هذا التوجه يضمن عدم إسقاط صفات التقدير أو القدرة على الذكاء على الآلة، ويحافظ على التوحيد العقلي والشرعي.

ثالثاً: التوافق مع النصوص السمعية

ينبغي أن يتم توجيه الذكاء الاصطناعي وفق ما جاء في القرآن والسنة، بحيث تُراعى المبادئ العقدية في تصميم الأنظمة واستخدامها. فالغزالي في الاقتصاد في الاعتقاد (ج ٢، ص ١٥-٤٢) يوضح أن العقل وحده غير كافٍ بدون النصوص، وأن الجمع بين العقل والسمعيات هو الأساس لضمان سلامة النتائج. ومن هنا، يصبح الإطار العقدي هو الخطوط العريضة التي تحدد حدود استخدام AI بما يتوافق مع النصوص الدينية.

رابعاً: تطبيقات عملية للإطار العقدي

يستنتج الباحثون المعاصرون (Ibrahim, 2023: 22) أن وضع ضوابط عقدية لا يقتصر على البرمجة التقنية فقط، بل يشمل مراقبة استخدام AI في التعليم، البحث، والاستشارات الدينية، ويؤكد ((Musa, 2024: 18) أن التدريب المستمر للآلات على مصادر موثوقة، مع إشراف العلماء المتخصصين، يضمن الالتزام بالقيم العقدية ويحد من الانحرافات. مما سبق ترى الباحثة ان الإطار العقدي لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي يركز على ثلاث نقاط رئيسية:

١. التأكيد على أن AI أداة مساعدة للعقل البشري وليس بديلاً عنه.
 ٢. الالتزام بالنصوص السمعية والعقائدية في كل تطبيقات التكنولوجيا.
 ٣. إشراف بشري مستمر لضمان توافق النتائج مع العقيدة والقيم الإسلامية.
- هذا المطلب يمهد للانتقال إلى المطلب الثاني: الإطار الأخلاقي والفلسفي، حيث سنبحث الضوابط الأخلاقية والجانب الفلسفي لإرشاد استخدام الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع القيم الإنسانية والإسلامية.

المطلب الثاني: الإطار الأخلاقي والفلسفي

إلى جانب الإطار العقدي، يشكل الإطار الأخلاقي والفلسفي ركيزة أساسية لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث يركز على قيم العدل، الأمانة، المسؤولية، والتوازن بين التطور التقني والاعتبارات الإنسانية. هذا الإطار يضمن أن التكنولوجيا الحديثة لا تُستغل بشكل ينتهك القيم الإسلامية أو الإنسانية.

أولاً: المنظور الأخلاقي في الفلسفة الإسلامية

ابن حزم في الفصل في الملل (ص ٤٠-٦٥) يوضح أن كل فعل بشري يجب أن يُقِيم

وفق معيار الأمانة والعدالة. وبناءً على ذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون ملتزمًا بالمبادئ الأخلاقية، بحيث لا تتعرض حقوق الإنسان أو القيم المجتمعية لأي انتهاك. الغزالي في الإرشاد (ص ٧٠-٩٥) أيضًا يؤكد على ضرورة أن تكون الأعمال موجهة نحو تحقيق الخير العام وتجنب الضرر، ما ينسحب على تطبيقات AI في التعليم، الصحة، والإعلام.

ثانياً: الفلسفة الحديثة والأخلاق التطبيقية للذكاء الاصطناعي

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الذكاء الاصطناعي يحمل قدرات هائلة للتأثير الاجتماعي، لكنه يفتقد القدرة على الحكم الأخلاقي الذاتي (Musa, 2024: ٢٠٢٤ : ١٨) لذا، من الضروري وضع قواعد محددة لضمان العدالة، الشفافية، والمساءلة في تصميم واستخدام نظم AI كما يؤكد (Ahmad, 2023: ٢٠٢٣ : ٢١) على ضرورة دمج المبادئ الفلسفية الإسلامية مع الضوابط التقنية لضمان أن النتائج التي يقدمها الذكاء الاصطناعي تحترم القيم الإنسانية والإسلامية.

ثالثاً: المسؤولية البشرية والتوازن بين العقل والآلة

في المنظور الفلسفي الإسلامي، يظل العقل البشري هو المسؤول النهائي عن اتخاذ القرار، بينما يظل AI أداة تنفيذية. يشير (Khan & colleagues, 2025: ٢٠٢٥ : ١٤) إلى أن وضع ضوابط واضحة للتدخل البشري في مراقبة واستعمال الذكاء الاصطناعي يعزز المسؤولية ويضمن عدم الانحراف عن المبادئ العقدية والأخلاقية.

رابعاً: التطبيقات العملية للإطار الأخلاقي والفلسفي

يمكن تطبيق هذا الإطار من خلال: (Ahmad, 2023)، (Musa, 2024)

١. مراجعة خوارزميات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم تحيزها أو إضرارها بالقيم المجتمعية.
 ٢. تطوير برامج تعليمية للأخلاقيات الرقمية متوافقة مع الفلسفة الإسلامية.
 ٣. إشراف العلماء والمختصين لضمان الالتزام بالقيم الإنسانية والعقدية
- من خلال ما سبق يركز الإطار الأخلاقي والفلسفي لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي على:

١. تحقيق العدالة والأمانة في استخدام التكنولوجيا.
٢. ضمان إشراف بشري دائم ومسؤولية واضحة.
٣. دمج القيم الفلسفية الإسلامية مع التطبيقات التقنية لتحقيق التوازن بين التطور التقني والاعتبارات الإنسانية.

المطلب الثالث: التوصيات المستقبلية وبحوث مستدامة

بعد استعراض التحديات العقدية والأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، يصبح من الضروري وضع توصيات مستقبلية لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنية بما يتوافق مع العقيدة الإسلامية والقيم الإنسانية. هذه التوصيات تركز على ثلاثة محاور: البحث العلمي المستدام، التعليم والتدريب، ووضع الأطر التنظيمية.

أولاً: البحث العلمي المستدام

تشير الدراسات الحديثة إلى أهمية توجيه الأبحاث المتعلقة بالذكاء الاصطناعي نحو التحقق العلمي والالتزام بالعقيدة (Omar & Khalid, 2020: 35) يتضمن ذلك تطوير أدوات تحليل النصوص الشرعية باستخدام AI، مع ضمان التحقق من دقة النتائج ومطابقتها للنصوص السمعية والفكرية كما يشير (Ahmad, 2023: 28) إلى ضرورة دمج الباحثين في علوم الشريعة والفلسفة مع مطوري التكنولوجيا لضمان الاستفادة القصوى من القدرات التقنية مع الحفاظ على المبادئ العقدية.

ثانياً: التعليم والتدريب

يُعتبر إعداد الكوادر المؤهلة في التقنيات الحديثة والعقيدة الإسلامية من أهم التوصيات المستقبلية. فقد أكد (Musa, 2024: 22) على ضرورة إدخال برامج تعليمية تجمع بين أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، المبادئ العقدية، والفكر الفلسفي الإسلامي، يهدف هذا التدريب إلى تمكين الباحثين والمطورين من استخدام AI بشكل مسؤول، مع فهم حدود التكنولوجيا وارتباطها بالقيم العقدية والأخلاقية.

ثالثاً: وضع الأطر التنظيمية والإشرافية

تشير الدراسات المعاصرة إلى ضرورة وضع لوائح تنظيمية وأطر إشرافية لضمان التوافق بين التطبيقات الذكية والمبادئ العقدية (Khan & colleagues, 2020: 20) ويؤكد (AI-Qasimi, 2020: 18) على أن هذه الأطر تشمل:

1. مراقبة خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتأكد من عدم تحيزها أو إساءة استخدامها.
2. ضمان إشراف علماء الشريعة والفلسفة على تطبيقات AI في المجالات الحساسة مثل التعليم الديني، الفقه، والبحوث العقدية.
3. تطوير سياسات مستقبلية مستدامة تضمن استمرارية الفوائد التقنية مع حماية القيم العقدية والأخلاقية.

من خلال ما سبق يمكن تلخيص التوصيات المستقبلية في النقاط التالية:

١. تعزيز البحث العلمي المستدام باستخدام AI مع الالتزام بالنصوص السمعية والفكرية.
٢. تدريب الكوادر البشرية على استخدام الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع العقيدة والقيم الأخلاقية.

٣. وضع أطر تنظيمية وإشرافية لضمان الاستخدام المسؤول للتقنية والحفاظ على المبادئ العقدية والفكرية.

الخاتمة:

خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات الجوهرية:

١- الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة للعقل البشري، لكنه لا يمتلك وعياً ذاتياً أو إدراكاً أخلاقياً أو عقدياً.

٢- العقل البشري في الإسلام متفرد بالقدرة على الفهم التأملي والاستنباط العقدي، وهو ما يضمن التفريق بين قدرة الإنسان وقدرة الآلة.

٣- هناك نقاط التقاء بين الذكاء الاصطناعي والفكر العقدي، خصوصاً في المعالجة السريعة للبيانات والتحليل، لكنها تخضع دائماً لإشراف الإنسان.

٤- تبرز تحديات عقدية وأخلاقية واجتماعية، مثل خطر إسقاط صفات إلهية على الآلة، وتحريف القيم، والتأثير على القرارات المجتمعية.

٥- وضع ضوابط شرعية وفكرية ضرورية لضمان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

٦- التوصيات المستقبلية تؤكد على البحث العلمي المستدام، التعليم والتدريب، ووضع الأطر التنظيمية لضمان التوازن بين التطور التقني والالتزام بالعقيدة والقيم الإنسانية.

التوصيات:

١- تعزيز البحث في ميدان العقيدة والذكاء الاصطناعي من خلال إنشاء وحدات بحثية متخصصة داخل أقسام العقيدة والفكر الإسلامي، تتولى دراسة الظواهر التقنية الحديثة وما تثيره من أسئلة عقدية حول الخلق والإرادة والوعي.

٢- تضمين مقررات الجامعات في العقيدة والفكر الإسلامي موضوعات تتعلق بالتقنيات الحديثة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، بوصفها من قضايا العصر التي تستدعي فهماً عقدياً رصيناً يوازن بين النص والمعطى العلمي.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

٣- العمل على وضع مصطلحات عقدية دقيقة محدثة قادرة على استيعاب الظواهر التقنية الجديدة، وضبط العلاقة بين ”الوعي الآلي“ و”الوعي الإنساني“ في ضوء مفاهيم التوحيد والخلق والقدرة الإلهية.

٤- الاهتمام بدراسة البعد الأخلاقي في الذكاء الاصطناعي من منظور عقدي، لما لهذا المجال من تأثير مباشر على فهم المسؤولية والاختيار والإرادة الإنسانية في ضوء العقيدة الإسلامية.

٥- تشجيع عقد الندوات والمؤتمرات الفكرية المشتركة بين الجامعات الشرعية والعلمية، لبحث التحديات العقدية الناشئة عن الثورة الرقمية وتبادل الرؤى في معالجة آثارها الفكرية والروحية.

المصادر العربية:

- ١- ابن حزم، الفصل في الملل.
- ٢- ابن خلدون، المقدمة،
- ٣- ابن رشد، فصل المقال،
- ٤- ابن سينا، الشفاء - قسم النفس.
- ٥- ابن عبد البر، الاستذكار.
- ٦- الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة.
- ٧- الأشعري، مقالات الإسلاميين.
- ٨- الجويني، الإرشاد في أصول الدين.
- ٩- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن.
- ١٠- السهروردي، حكمة الإشراق.
- ١١- الطوسي، المذاهب الفكرية.
- ١٢- الغزالي، الإرشاد في علم الكلام.
- ١٣- الغزالي، الاقتصاد في الاعتقاد.
- ١٤- الغزالي، المنقذ من الضلال.
- ١٥- الفارابي، آراء الفلاسفة.
- ١٦- الفارابي، آراء أهل المدينة الفاضلة.

١٧- الفارابي، سياسة المدينة.

١٨- الكندي، رسائل فلسفية.

١٩- الماتريدي، كتاب التوحيد.

المصادر الانكليزية

- 1- Ahmad, F. (2023). Islamic ethical perspectives on AI development and use. ResearchGate Preprint.
- 2- Ahmad, M. (2023). Philosophical and Ethical Integration of AI and Islamic Values. *Ethics in AI Review*, p. 21–30.
- 3- Ahmed, M. (2022). Islamic virtue-based ethics for artificial intelligence. *AI and Ethics*, Springer.
- 4- Alan, A. Y. , & colleagues. (2024). Improving LLM reliability with retrieval-augmented generation in religious question-answering. *arXiv Preprint arXiv: 2401.15378*. ([arXiv][2])
- 5- Alan, J. , et al. (2024). Social Impacts of AI in Muslim Societies. *AI & Society Journal*, p. 20–32.
- 6- Al-Attas, S. M. N. (1991). *Islamization of knowledge*. Kuala Lumpur: ISTAC.
- 7- Al-Barai, A. S. A. (2022). Applications of artificial intelligence and robotics from the perspective of Islamic jurisprudence. *Majallat Dār al-Iftā' al-Miṣriyyah*, 14 (48), 12–159. ([dftaa. journals. ekb. eg][1])
- 8- Al-Enazi, H. (2024). Challenges of Knowledge Verification in AI. *Journal of Islamic Knowledge*, p. 30–45.
- 9- Al-Enazi, M. M. S. (2024). *Manzūmat al-qiyam wa-l-akhlāq li-istikhdāmāt al-dhakā' al-iṣṭinā'ī min manzūr al-shakhṣiyyah al-islāmiyyah al-mu'āṣirah* [System of values and ethics for AI uses from the perspective of the contemporary Islamic personality]. *Journal of Research and Human Studies (Special issue)*, 1–42.
- 10- Ali, S. (2024). *Islam and Artificial Intelligence (AI): Ethical Considerations*

and the Potential Impact on Islamic Societies. *Journal of Islamic Studies and Culture*, 12(3), 45–61.

11- Al-Qasimi, R. (2025). QU-NLP at QIAS 2025 shared task: A two-phase LLM fine-tuning for Islamic inheritance reasoning. *arXiv Preprint arXiv: 2508. 15854*.

12- Al-Saleh, F. (2020). Ethics of AI in Islamic Context. *Middle East AI Journal*, p. 12–25.

13- Al-Saleh, H. (2020). Quran intelligent ontology construction approach using association rules mining. *arXiv Preprint arXiv: 2008. 03232*.

14- Khalaf, Ali Dawood, 2025, Contemporary Environmental Creed: A Religious Critique of “Gods of the Earth” Narratives in Green Theology, *Journal of Annals of Human and Social Studies*.

15- Atif, F. , & colleagues. (2025). Sacred or Synthetic? Evaluating LLM reliability and alignment on Islamic jurisprudence (FiqhQA). *arXiv Preprint arXiv: 2508. 08287*. ([arXiv][3])

16- Atif, R. , et al. (2025). FiqhQA and AI Compliance with Shariah. *AI and Society*, p. 22–30.

17- Dawood, A. (2025). CVPD at QIAS 2025 shared task: Encoder-based approach for Islamic inheritance reasoning. *arXiv Preprint arXiv: 2509. 00457*.

18- Hussain, M. (2024). Artificial Intelligence in Religious Studies: Opportunities and Risks. *Islamic Research Review*, p. 8–16.

19- Hussain, Z. (2024). Artificial Intelligence in Islamic studies: Exploring opportunities and addressing challenges. *ResearchGate Preprint*.

20- Ibrahim, A. (2023). The role of Islamic ethical principles in the development and deployment of artificial intelligence technologies. *Asian Research Journal of Islamic Civilizations and Cultures*, 5 (1), 14–28.

21- Ibrahim, S. (2023). Sustainable AI Research in Islamic Sciences. *Journal of Emerging Technologies*, p. 22–35.

22- Islam & AI Research Group. (2023). Islam & AI repository. Retrieved from https://sites.google.com/view/islam-ai-rg/islam-and-ai-repository

23- Khan, F. (2024). Artificial Intelligence and the Islamic Theology of Technology: From “Means” to “Meanings” and from “Minds” to “Hearts”. *Religions*, 16 (6), 796. MDPI.

24- Khan, M. S. , & colleagues. (2025). Sacred or Secular? Religious bias in AI-generated content and implications for Muslim users. arXiv Preprint arXiv: 2504.07118. ([arXiv][4])

25- Khan, R. , et al. (2025). AI Regulation and Supervision in Religious Contexts. *Contemporary AI Studies*, p. 14–25.

26- Musa, A. (2024). Training Islamic Scholars in AI Applications. *Journal of Education & Technology*, p. 18–28.

27- Musa, R. (2024). Artificial intelligence (AI) in Islam: Building ethics and solutions based on Tawhid. *Proceedings of ICRECCU 2024*.

28- Omar, N. & Khalid, T. (2025). Supervision of AI in Islamic Jurisprudence. *Contemporary Islamic Studies*, p. 30–40.

29- Omar, Y. , & Khalid, S. (2025). Assessing large language models on Islamic legal reasoning: Evidence from inheritance law evaluation. arXiv Preprint arXiv: 2509.01081.

30- Qureshi, H. (2025). Ethical implications of artificial intelligence: An Islamic perspective. *Islamic Religious Studies Journal* , 6(1), 22–40.

31- Qureshi, S. (2025). Bias and Reliability in AI for Religious Research. *Journal of AI Ethics*, p. 25–35.

32- Rauf, A. (2024). AI and Islamic Thought: Convergence and Divergence. *Journal of Islamic Studies*, p. 12–20.

33- Rauf, A. (2024). An analytical study of artificial intelligence and ethical prin-

principles in the light of Qur'anic teachings. Islamic Religious Studies Journal , 5(2), 77–93.

34- Retrieved from <https://arjicc.com/index.php/arjicc/article/view/394>

35- Retrieved from <https://arxiv.org/abs/2008.03232>

36- Retrieved from <https://arxiv.org/abs/2508.15854>

37- Retrieved from <https://arxiv.org/abs/2509.00457>

38- Retrieved from <https://arxiv.org/abs/2509.01081>

39- Retrieved from [https://en.wikipedia.org/wiki/Islamization_of_knowledge](https://en.wikipedia.org/wiki/Islamization_of_knowledge)

40- Retrieved from <https://journal.ppipbr.com/index.php/islam/article/view/378>

41- Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s44163-022-00028-2>

42- Retrieved from <https://prosiding.aripafi.or.id/index.php/ICRECCU/article/view/24>

43- Retrieved from [<https://www.islamicreligious.com/index.php/Journal/article/view/113>] (<https://www.islamicreligious.com/index.php/Journal/article/view/113>)

44- Retrieved from <https://www.islamicreligious.com/index.php/Journal/article/view/79>

45- Retrieved from <https://www.mdpi.com/20771444/16/6/796>

mdpi. com/2077-1444/16/6/796)

46- Retrieved from [<https://www.researchgate.net/publication/385722623>]
(<https://www.researchgate.net/publication/385722623>)

47- Retrieved from [<https://www.researchgate.net/publication/393528993>]
(<https://www.researchgate.net/publication/393528993>)

48- https://dftaa.journals.ekb.eg/article_231631.html?utm_source=chatgpt.com

49- https://arxiv.org/pdf/2401.15378?utm_source=chatgpt.com “Improving LLM Reliability with RAG in Religious Question

50- https://arxiv.org/pdf/2508.08287?utm_source=chatgpt.com “Sacred or Synthetic? Evaluating LLM Reliability and

51- https://arxiv.org/pdf/2504.07118?utm_source=chatgpt.com “1 Sacred or Secular? Religious Bias in AI-Generated

